@ 276 @ $ سورة الأحقاف 22 - 25 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني واذكر لأهل مكة ويقال معناه واصبر على ما يقولون .

واذكر هودا ^ إذا أنذر قومه بالأحقاف ^ يعني خوف قومه بموضع يقال له أحقاف .

روى منصور عن مجاهد قال الأحقاف الأرض ويقال جبل بالشام يسمى الأحقاف .

وقال القتبي الأحقاف جمع حقف وهو من الرمل ما أشرف من كثبانه واستطال وانحنى ! 2! 2 يعني مضت من قبل هود ! 2 2 ! يعني ومن بعده .

2 ! 2 ! يعني خوفهم ألا تعبدوا إلا ا ووحدوه ! 2 2 ! يعني أعلم أنكم إن لم تؤمنوا يصبكم عذاب يوم كبير .

وقال ! 2 2 ! يعني لتصرفنا عن عبادة آلهتنا ! 2 2 ! من العذاب ! 2 2 ! أن العذاب نازل بنا ^ قال ^ هود ! 2 2 ! يعني علم العذاب عند ا يجيء بأمر ا وإنما علي تبليغ الرسالة وليس بيدي إتيان العذاب .

فذلك قوله ! 2 2 ! يعني ما يوحي ا إلي لأدعوكم إلى التوحيد ! 2 2 ! لما قيل لكم ولما يراد بكم من العذاب .

2 ! 2 ! يعني لما رأوا العذاب مقبلا وكانت السحابة إذا جاءت من قبل ذلك الوادي أمطروا .

وقال القتبي العارض السحاب ! 2 2 ! يعني هذه سحابة وغيم ممطرنا .

أي تمطر به حروثنا لأن المطر كان حبس عنهم .

فقال هود ليس هذا عارض ! 2 2 ! يعني الريح والعذاب ! 2 2 ! أي ملتف .

وروى عطاء عن عائشة قالت كان رسول ا صلى ا عليه وسلم إذا رأى رياحا مختلفة تلون وجهه وتغير وخرج ودخل وأقبل وأدبر فذكرت ذلك له فقال (وما يدريك لعله كما قال ا ! 2 2 ! فإذا أمطرت سري عنه ويقول ! 2 2 ! [الأعراف 57] .

قوله عز وجل ^ تدمر كل شيء بأمر ربها ^ يعني تهلك الريح كل شيء بأمر ربها ! 2 ! 2 يعني فصاروا من العذاب بحال ^ لا يرى مساكنهم ^ وقد ذكرناه في سورة